

العالم الصغير وعقليته ، فقرر أن يواصل أبحاثه ودراساته لأستئناس تلك المادة الجهنمية ، وبالفعل وبعد طول عناء ، خرج ألفريد بأختراعه الذى هز أرجاء الدنيا كلها الا وهو « الديناميت » الذى جعل تلك المادة الضارية « النيتروجليسرين » أداة طيعة فى يد الانسان يستطيع التحكم فى قوتها وأستعمالها ، وهى فى نفس الوقت أمنة .

بهر الديناميت العالم ، وأصبحت الحكومات والجيوش فى مسباق لاهن للحصول على أسرار ذلك الأختراع الجديد والرهييب . وكل ذلك يعنى بالطبع المزيد من المجد والشهرة والثراء للمخترع الشاب الذى أصبح أسمه مدويا كمفرقاته .

ثم سافر ألفريد نوبل إلى باريس حيث مركز الشهرة والاتصالات والمتعة، وواصل بها أبحاثه ليخرج عام ١٨٧١ بأختراع جديد أطلق عليه أسم «الجيلاتين المدمر» .

أصبح أسم « ألفريد نوبل » ملء الأسماع والأذهان . وزاعت شهرته ذيوعا كبيرا فى كافة الأوساط العلمية ، والحربية والشعبية ، وأقترن أسمه دائما بلقب مناسب وهو « ملك المفرقات » .. وعاش ألفريد فعلا حياة الملوك .. أيا كانت المملكة التى يحكمها .. ولكن هذا اللقب « ملك المفرقات » الذى أستحقه عن جدارة سرعان ما تبدل إلى لقب آخر مقيت ، أسبغه عليه أحد الصحفيين وهو لقب « تاجر صناعة الموت » وكان ذلك أثر بعض الحوادث الدامية التى حدثت من جراء تلك الأبتكارات المهلكة . وبدأ الرأى العام ينقلب تدريجيا على ألفريد نوبل الذى أحس هو نفسه بالخزى ووخز الضمير وهو يرى اختراعاته وابتكاراته وقد خلفت وراءها وفيات وإصابات .. وأعضاء مبتورة ومسوخ أدمية مشوهة .. أثر أستعمالها فى الحروب والمنازعات .